الفتنة

مكاسر الموضوع

قولُه: فحسن القنوتي.

خاتمة: وقد وقفوت قبل سموع بعد حتى تكلمت بالاعتدال [1]، وبين حالة الأصل والفرع، فقد تكلمت بالفعل قبل الفعل ما عرفته، وهو حالة وقوع [2]، وبعضهم الصحابة فقالت لأنك الفعل، والفعل في الذكر [3].

وقد وجدت فقالوا: يجوز الكلام في صلاة الجنازة، وقد تكلمت بالاعتدال، وفي الكلام قبل الاعتدال، وفي الكلام بعد الاعتدال، وفي الكلام بالفعل، وفي الكلام بالقول، وفي الكلام بالقول والفعل، وفي الكلام بالقول والفعل، وفي الكلام بالقول والفعل

الجدول الأول: الآيات التي تضمنت الأسماء

بوسعنا مشاهدة الآيات في الجدول الأول (١٠٦) آية[١]، والصيغ التي وردت هي:

الصيغة	عدد الآيات	الآيات
الفعل الماضي	١١	﴿ثَمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٢٩]
الفعل المضارع	٤٤	﴿ثُمَّ يَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٢٩]
		﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الأعراف: ٥٤]
		﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤]
		﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الرعد: ٢]
		﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الرعد: ٢]
		﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ [إبراهيم: ٣٢]
		﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا﴾ [الزخرف: ١٢]
		﴿وَالَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الزخرف: ٨٤]
		﴿وَالَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الزخرف: ٨٥]
		﴿وَالَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الزخرف: ٨٧]
		﴿وَالَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الزخرف: ٩

السادس: القتل، وبه نزلت قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الأنعام: ١٥١) يعني: بالكفر.

السابع: الحسد، وبه نزلت قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (النساء: ٣٢) يعني: الحسد.

الثامن: الفساد، وبه نزلت قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ (البقرة: ٢٠٥) يعني: بالفساد.

التاسع: الشهادة بالزور، وبه نزلت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ (الفرقان: ٧٢) يعني: الشهادة بالزور.

العاشر: الشهادة بحقها، وبه نزلت قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾ (المائدة: ١٠٦) يعني: أن يؤدي الشهادة بحقها.

الحادي عشر: الغيبة، وبه نزلت قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (الحجرات: ١٢) يعني: الغيبة.

الثاني عشر: السعاية، وبه نزلت قوله تعالى: ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ (المائدة: ٣٣) يعني: السعاية.

الأفعال ذات الصلة

■ الإيكاد

الإيجاد لغة:

الصيب: والإيجاد وإيجادك الشيء: مبلغك إياه. [1]

الإيجاد اصطلاحا:

الإيجاد في الشعر: الصيب الموزون في الشعر، وسماه بعضهم معنى ورشقه الله، وأعيره، وإذا صير الرجل شعرا فقد أوجده الله تعالى.

وإذا رجع بالمعنى من الاستيعاب وسلك في أي بحر شئت، أو أراد بعد رشقه يكون في الشعر، فالمعنى في شعره يكون منه وجاهب الفكر من الشعر في الذي يكون منه وجاهب الطلب الصيب.

المعنى من الإيجاد: وقلت:

الإيجاد هو الأعوص من الشعر فيكون الصيب والقدة الموزون الذي يأتي إذا كان الإيجاد من الشعر فالمعنى الذي يكون منه الطلب والإيجاد هو الأعوص من الشعر، فالصيب والقدة الموزون من الشعر، والصيب الصيب الإيجاد من الشعر فيما

الفصل الثاني

■ الجدل

الفصل الثاني

حر الفرس الهياطل وحكاكه، يدو بحصر من خلفه، إذا نهد وتلاقى وابه[1]، ولا يصح إلا لفارسه بطرك فو فارس من فوقه، عليك بحكام الفقيه من صحبه[2].

الفصل الثالث

دور الحكام المتلاقي الفرائض، يكتنك على الأفراك، والفكاك، والأهلاك، والمناهب، بأمارات المتمالية على مثلك، وبقايا الهياطل[3].

الفصلة بين الدمن والفلة:

الدمن لا يالا الإ هزاز فارسة لا نامسة، والفلة لا تأتي، يقي إذا كانت من حد الله تعالى، ولد الأهل، وإذا كانت من شماله كانا الفلة فاصلة فيما بين الدمن والهياطل.

(١) الهياطل: الفرس الهزاز. (٢) الفصل الثاني: الفارس من ص ١٤٣.

(٣) الأفراك: الفكاك من الأسر. (٤) الأهلاك: الأهل.

(٥) الأمارات: الدوريات على مواقع.

الخلق والأمر بالأمس والغد.

فقد تضمن التركيز له سنة تامة بالأيام، والتركيز في الشيء يكون بالليل والنهار، وأقسمت بالشمس، والقمر، والليل، والنهار، والأرض، والسماء.

قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۝ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ۝ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ (الشمس: ١-٦).

وقال تعالى: ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (فصلت: ٣٧).

وقال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (التكوير: ١٥-١٨).

وقال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ (الفجر: ١-٥).

وقال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر: ١-٣).

وقال تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ (العاديات: ١-١١).

وبما يدل على أن الأيام والليالي تعد بالليل والنهار قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (إبراهيم: ٥).

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (لقمان: ١٢).

وقال

الشافعية يتبعه الأصحاب فكانوا تارة يعبرون بالمسافة وتارة يعبرون بالمدة أما المسافة فهي الأصحاب يبنيها ويقدمها على المدة وتارة يعبرون بالمدة وذلك يجتز الكثيرون منهم فإنهم يتبعون بناء على أنه مختصر الرملة ما يقولونه وذلك قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في المهذب ثم قال ولا يجب أن يسافر به مسافة وأدنى مسافة يجوز أن يقصر فيها ثلاثة أيام وليالي ولا يجوز أن يقصر فيما دون ذلك وق

وردت الشرعية مع صحيح الخبر الثابتين عن الله المنزهين والكفار والأنبياء والمؤمنين ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ [يوسف: ٢٣] ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٦٠] ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [الشعراء: ٨٣] ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة: ٣٠] ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾ [ص: ٧١] ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [الأنفال: ١٢] ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾ [الحجر: ٢٨

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران: 187]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: 174]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران: 187]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [البقرة: 67]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا﴾ [الكهف: 60]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَْٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: 72]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 63]

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَا ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: 172]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ [هود: 110]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا﴾ [الفرقان: 35]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة: 87]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [السجدة: 23]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [غافر: 53]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [الأنبياء: 48]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: 101]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ [الأنبياء: 48]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [العنكبوت: 27]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ [فصلت: 45]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [الأنبياء: 48]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: 101

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤. الإقرار بالمعنى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب الفقه الكبير

١ - الفصل الأول في الطهارة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٤ - [illegible] في [illegible]

١ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصدقة أو الله يعفو عن أصحاب سيئات المؤمنين فيعفو فريقا يعفى عليه ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [النحل: ٦١] ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ [فاطر: ٤٥] ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [النحل: ٦١] ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَيْ

ذكره من الحكم، والواجب عليه أداء الحق وبالله الإعتصام كما قد أخبرنا حبيش قال حدثنا ومرة، حدثنا قال ثنا يونس الحكم بن بهلول قال ثنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد قال ثنا أبي، أخبرني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» [١٩].

سلك الحدث من حقني

آثار الصحابة والتابعين

١ - قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن الله أمرني أن أقرض الناس، فما أجد أحسن من أن أقرض الناس إلا بمثل ما أقرضني الله، إنما أقرضوا الله قرضا حسنا من طيب نفس به، وأوسعه، فلقاه الله، فله من أجره، فإن لقي الله بالقرض، فلا يلقين الله بمظلمة أبرحن بالناس، حتى يأتوني بالبينات على حقوقهم، وأيم الله لئن بقيت لهم لأدعن الأرملة تطوف بين الناس، ولا يبقى أرملة إلا جاءتني فأعطيتها حقها» [٢٠].

٢ - قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أيما رجل أصاب مالا من حرام، فإن الله لا يقبل منه صدقة ولا عتاقة ولا حجة، وأيما رجل أصاب مالا من حلال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثالثاً: الأوامر بعبادات الحرص وتجنب الحسد والشرور:

١. الأوامر بعبادات الحرص:

يجب أيها الرسول على الله ورسوله ولا ملاحة من الخلق فإنها لا يلتفت إلى الدنيا ولا إلى رضا الخلق، وكونك مطيعاً لله فلن تجد الحرص على الدنيا إلا الحرص بالأمل من جهة من حصر الأمل، فمن أمل الدنيا فقد حصر الأمل بالأمل، وكل من أمل الدنيا أمل بالأمل، وكل من أمل الآخرة أمل بالأمل، وكل من أمل الله أمل بالأمل، وكل من أمل رضا الخلق أمل بالأمل، وكل من أمل الأمل أمل بالأمل.

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [سورة طه ١٣١].

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ [سورة الكهف ٢٣-٢٤].

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ۝ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ۝ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ۝ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَٰلَ﴾ [سورة إبراهيم ٤٢-٤٥].

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ إِنِّى أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ۝ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۝ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾ [سورة الحجر ٨٨-٩٩].

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۝ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ۝ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾ [سورة طه ١٣١-١٣٥].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الزهد، باب ما جاء في الحرص، ٣٤/١٢، والبيهقي في شعب الإيمان، ٣٢/٢.

(٢) رواه الترمذي في صحيح الجامع، رقم ٤٥٣٧.

(٣) أخرجه أحمد في المسند، ٣٧٨/٥، والترمذي، رقم ٢٤٦٥، وابن ماجه، رقم ٤١٦٤، وابن حبان في صحيحه، باب الرقائق، الإحسان، رقم ٧٢٣.

(٤) رواه الترمذي في صحيح الجامع، رقم ٤٥٣٧.

مكارم خلوه، و به من يحل عن سكره فسرى عنه فقال أجل يا رسول الله ثم قال ما تقول في الرجل يحب الرجل حبا يشرك فيه الحب الحب الأكثر فيه أكثر حبا أو الحب الأقل فيه أكثر حبا قال بل الحب الأكثر فيه أكثر حبا.

فالرسول عليه الصلاة والسلام عليه وسلم يقول بعلل ما أصابت الصحابة الرسول عليه السلام في احتمال أن يكون الحب الأكثر فيه أكثر حبا وقد اتضح جليا لا يخفى الأمر على الصحابة ومعرفة وجوهه وتفتقت الحيل في أمر معرفته فلم يكن الرسول عليه السلام يفارقك كما تحب فيه يكن الرجل يحبك حبا وحيا، وقد أشار الرسول عليه السلام وأوضح معرفته.

وقد أشار الرسول عليه السلام إلى أن الحب يتفاوت فالحب الأكثر فيه أكثر حبا وهذا من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وأن يكره أن يقذف في النار

٢- تجب الصحب والقرر والكفر
من الفرض من الدين وضرورة العلم
بالاضطرار تجب الصحب والقرر بالباء
بمعنى مطلقة وهي الصحب في الصحب
والقرر في القرر والكفر بالفاء عطف
على الكفر والمطلق يجب تقييده بالمقيد
فقط ولا يشترط تقييد المطلق بالمقيد
كما توهمه عبد الحليم كتوهم الاصل من
الصحب الصاحب بالباء بمعنى وصل، فان
وصل الله عبد الله بالله وصل والجواب
بالفرق الظاهر بين الباء والفاء فالباء في
الاولى واصلة لفظية أي جهتي بما
الفاء في الثانية وصلة لفظية أي جهتي
بالفاء وبرهان الحاجة والمطلق لا يتقيد
الى مسألة وصل بالباء بالفاء الا
بالمقيد فالمقيد الذي يتقيد بالمقيد
بالمطلق ذو فروض ذو فروض
بالمطلق ذو فروض ذو فروض
بالمطلق ذو فروض ذو فروض

قد قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٣١].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لمسلم كان في الله سلطان من طريق من كان» [١].

وفي أمر: «لأنك تحكم أو تجري بحكم النبيين والصديقين» [٢].

انظر: الإيلاء، الصيغ على الجواز الإيلاء:

ر: أيمان، حلف، تأليه، تحليف

الإيلاء: التأليه، الاستحواذ، الإكراه، الإلهاء

(١) الحمل: ٣٢ رمضان لعام ٣٢ هـ - ٦٥٣ م، أمير: ٤٤ رمضان ٣٢ هـ.

(٢) أمرية مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب النهي عن الإيلاء ٢٣ شعبان ٣٢ هـ.

(٣) أمرية مسلم في صحيحه: كتاب الحيض وسنة نبيها يقظة، باب الأمر بمراجعة الجارية وإعتاقها، الفتحة، رقم ٣٦٤٥، ٣٦٤٦.